



## رأى الراية

## موقف إسرائيلي أمريكي غريب

من المؤسف أن يعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن المصالحة الفلسطينية غير مفيدة بعد أن قامت الولايات المتحدة الأمريكية خلال السنوات الماضية بمحاولة جمع الفلسطينيين عن طريق التهديد مراراً وتكراراً عن طريق ما يسمى بالمساعدات مراراً أخرى وجاء ادعاؤه بأن هناك حاجة لفترة توقف لجهود السلام ليؤكد أن الجانب الأمريكي لم يكن أبداً يرغب بالمصالحة الفلسطينية - الفلسطينية رغم إدراكه أن قضية المصالحة تخص الشعب الفلسطيني وأنه لاعلاقة لها بجهود السلام باعتبار أن الأمر شأن داخلي.

إن الموقف السلبي الأمريكي من المصالحة غريب وليس له مبرر ويدعم المواقف الإسرائيلية بل ويتناقض، فإسرائيل هي التي أعادت جهود السلام إلى المربع الأول ليس بسبب المصالحة وإنما وفق مخطط معد سلفاً لإجهاض العملية المصالحية والتصل من جميع التهديدات والالتزامات ومن المهم أن تدرك الإدارة الأمريكية أن عملية السلام قد ماتت عمداً وأن قرار إسرائيل بوقف المفاوضات بحجة عدم التفاوض مع حكومة فلسطينية مدعومة من حماس موقف غريب تحاول من خلاله إبعاد التهمة عنها وإصافها بالجانب الفلسطيني حتى تتذرع بأسباب واهية وحجج مكتوبة لتخرج من معادلة السلام وتضم المزيد من الأراضي وتبني المزيد من المستوطنات بحجة أن الجانب الفلسطيني هو السبب في توقف المفاوضات والسلام.

كان من اللائق بالإدارة الأمريكية باعتبارها الراعية لعملية السلام أن تكون محايدة وألا تتدخل في قضية المصالحة الفلسطينية خاصة أنها تدرك جيداً أن توحيد المواقف الفلسطينية يأتي في صالح جهود السلام، كما أنها تدرك أن الفلسطينيين لا يملكون خياراً آخر سوى المصالحة الوطنية في مواجهة التعنت الإسرائيلي ولذلك فإن الموقف السلبي مضر بها ويفقدها المصداقية باعتبار أنه يؤكد للجميع وجود تسيق وتوافق أمريكي إسرائيلي، وأن واشنطن منحازة بشكل تام لإسرائيل الأمر الذي يفقدها المصداقية تجاه جهود السلام بعد عجزها عن إنغام إسرائيل على الالتزام بتعهداتها والتي بسببها أفضلت العملية السلمية.

لقد وضع جليلاً أن إسرائيل ترمي لاستغلال المصالحة الفلسطينية لغايات خاصة بها ولذلك فقد أعلنت وقف المفاوضات والسلام التي توقفت عملياً قبل

المصالحة بسبب تصلها من التزاماتها وتعهداتها وأن الإدارة الأمريكية تعلم ذلك ولذلك فإن المحاولات الجديدة من إسرائيل وأمريكا للضغط على الفلسطينيين بخصوص المصالحة لا يجب أن تتطلى على أحد لأن أهدافها واضحة وبينها وهي عرقلة المصالحة الوطنية ومنع أي تقارب فلسطيني - فلسطيني خاصة بين حركتي حماس وفتح باعتبار أن ذلك ليس في صالح المخطط الإسرائيلي والذي وضح أنه مدعوم أمريكياً.

إن القضية ليست قضية سلام لأن إسرائيل هي التي ظلت تعرقل جهود السلام وأنها أفضلت الجولة الأخيرة وأنها تحاول استغلال المصالحة الفلسطينية لإعادة العملية لمربعها الأول وبدعم أمريكي ولذلك فإن المطلوب فلسطينياً عدم الرضوخ لهذه الضغوط لأن أهدافها واضحة ولا تريد وحدة الفلسطينيين وهذا مرهون بتسريع تشكيل حكومة التوافق الوطني الجديدة، لمنع إسرائيل من تمرير مخططاتها عبر شق الصف الفلسطيني كما أن المطلوب عربياً وإسلامياً دعم المصالحة الفلسطينية عبر توفير الغطاء السياسي والمالي للحكومة الجديدة والتي يجب أن تكون أولى مهامها إعادة النظر في العملية السلمية التي لم تحقق أي أهدافها للشعب الفلسطيني واستغلالها إسرائيل في تنفيذ مخططاتها بمصادرة الأراضي وتسريع الاستيطان تحت سمع وبصر المجتمع الدولي والدول الراعية للعملية.

## مصر: قتلان باشتباكات بين الأمن ومؤيدي مرسي



الأمن المصري يغل الشوارع بالمدن الرئيسية بالمدردعات لمنع المتظاهرين

وقرر الانقلاب أسبوع «حاميه» حراميه» نظم رافضو الانقلاب في مدينة ميت غمر بمحافظة الدقهلية بدلنا مصر مجموعة سلاسل بشرية على الطريق السريع. ورفع المشاركون أعلام مصر وشعارات رابعة العدوية وسور الرئيس المعزول محمد مرسي الذي أطاح به السيسي في الانقلاب العسكري الذي قاده يوم 3 يوليو الماضي. وفي سياق مواز تظاهر مئات من أهالي بني سويف وقاموا بقطع طريق القاهرة أسوان الزراعي في قرية حين دارت اشتباكات بين قوات الأمن وأهالي قريتين بمحافظة بني سويف احتجاجاً على اعتقال تسعة من أبنائهم. واستجابة لما أطلق عليه تحالف دعم الشرعية

عشرات من رافضي الانقلاب أثناء فض مظاهرة في محيط مسجد الاستقامة بمحافظة الجيزة. وأعلنت وزارة الداخلية المصرية، مساء أمس، عن توقيف 10 من العناصر المؤيدة لمرسي خلال تظاهرات محدودة شهدتها البلاد أمس، وقالت الوزارة، في بيان، إن «المتابعات الأمنية رصدت أمس تجمعات محدودة لعناصر تنظيم الإخوان الإرهابي ببعض الشوارع في عدد من عواصم المحافظات، وتعاملت معها قوات الشرطة على الفور وبصورة مباشرة بمناطق عين شمس والمطرية والمرج بالقاهرة، كما تمكنت من تفريق بعض التجمعات بالإسكندرية وتم ضبط عدد 10 من المشاركين فيها، واتخاذ الإجراءات القانونية

عشرات من أنصار الإخوان أطلقوا الألباب النارية ورشقوا قوات الأمن بالحجارة. وفي مركز فاقوس بمحافظة الشرقية شمال شرق العاصمة القاهرة، انطلقت مظاهرة أكد المشاركون فيها رفضهم لما وصفوها بأساليب القمع الأمني، كما طالبوا بإطلاق سراح المعتقلين. وفي مركز منيا خرج بالمحافظة المستمر بحق رافضي المئات من رافضي الانقلاب في مظاهرة رفعت شعار رابعة، مؤكدين رفضهم لما وصفوه بحكم العسكرة، وطالبوا بوقف التعذيب المستمر بحق رافضي الانقلاب المعتقلين داخل السجون وأقسام الشرطة.

وفي الشأن نفسه، قال ناشطون إن قوات الأمن اعتقلت القيوم وإن أنصار الإخوان أطلقوا الألباب النارية ورشقوا قوات الأمن بالحجارة. وفي مركز فاقوس بمحافظة الشرقية شمال شرق العاصمة القاهرة، انطلقت مظاهرة أكد المشاركون فيها رفضهم لما وصفوها بأساليب القمع الأمني، كما طالبوا بإطلاق سراح المعتقلين. وفي مركز منيا خرج بالمحافظة المستمر بحق رافضي المئات من رافضي الانقلاب في مظاهرة رفعت شعار رابعة، مؤكدين رفضهم لما وصفوه بحكم العسكرة، وطالبوا بوقف التعذيب المستمر بحق رافضي الانقلاب المعتقلين داخل السجون وأقسام الشرطة.

القاهرة - وكالات: لقيت امرأتان مصرعهما في مصر خلال اشتباكات وقعت بين قوات الأمن وأنصار التحالف الوطني لدعم الشرعية أمس الجمعة في الفيوم والمنيا. وأوضحت مصادر مصرية في مصر أن موثقاً قتل في الاشتباكات أثناء المظاهرات، بينما قتل سيدة أثناء الاشتباكات في المنيا، أما الثالث فتصادف مروره قرب أحد التظاهرات، وكانت قوات الأمن المصرية أطلقت الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين من طلاب مؤيدين للتحالف في المدينة الجامعية بجامة الأزهر في مدينة نصر عقب محاولتهم قطع طريق مصطفى النحاس إثر صلاة الجمعة. وكان «التحالف الوطني لدعم الشرعية» دعا أنصاره للتظاهر في وقت سابق أمس الجمعة استعداداً لبدء أسبوع احتجاجي اعتراضاً على ما وصفوه بتدنّي الأوضاع المعيشية والاقتصادية. وأعلنت مصادر أمنية أنها ستعامل بكل قوة وحزم مع أي محاولات لإثارة العنف والشغب، ونقلت رويترز عن مصادر طبية قولها إن امرأة قتلت الجمعة وأصيب 6 آخرون بالاشتباكات في الفيوم جنوب غربي القاهرة. وقال مصدر إن القتيلة أصيبت بثلاث طلقات خرطوش في البطن خلال الاشتباكات. وأضافت المصادر إن المصابين سقطوا بطلقات الخرطوش أيضاً وإن 4 منهم نقلوا إلى مستشفيات خاصة، بينما نقل 2 إلى المستشفى العام بالمدينة. وقال شاهد عيان إن قوات الأمن استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع وطلقات الخرطوش خلال الاشتباكات في

## نجا ضابط كبير من الاغتيال ومقتل جنديين

## اليمن: لجنة رئاسية لمراقبة تنفيذ مقررات الحوار



يمنيون يتظاهرون ضد الغارات الأمريكية

نجا من محاولة اغتيال، بينما قتل اثنان من حراسه الشخصيين وأصيب آخرون بجروح خطيرة. وأضاف إن مسلحين كانوا يستقلون سيارة (بيك أب) فتضوا النار باتجاه موكب الشدادية عند المدخل الجنوبي لصنعاء في منطقة قاع «القيضي»، وتمكنوا من إعطاب سيارات الموكب وتمكنوا من الفرار عقب العملية. ولفت إلى أن الشدادية، مرشح لأن يكون قائداً لواء 310 بدلاً من اللواء حميد القشبي قائد لواء محافظة عمران، في محاولة لاحتواء النزاع العسكري القائم منذ شهرين بين الحوثيين والإصلاحيين.

مشروع التغيير السلمي الذي توافق عليه اليمنيون. وأشاد بنعمر بجهود مجلس التعاون الخليجي، «خاصة السعودية وخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، تجاه اليمن» قائلاً إن «الدور الخليجي كان محورياً وأساسياً لإنجاح العملية السياسية، باليمن».

إلى ذلك قتل جنديان يمنيان عندما تعرض موكب ضابط يمني رفيع، لهجوم مسلح، أمس، في العاصمة صنعاء، بينما أصيب عدد آخر بجروح. وقال مصدر أمني يمني، إن قائد اللواء 301 في الجيش اليمني، العميد عبد ربه الشدادية،

«المجتمع الدولي يتابع بقلق العمليات العسكرية التي نفذها هذا التنظيم، ويدعم جهود الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الرامية لإنهاء ظاهرة عامة ورئاسية بعد ذلك، وسيظل عبد ربه منصور هادي رئيساً إلى حين انتخاب رئيس جديد. ومن جانبه، قال مساعد الأمين العام للأمم المتحدة ومستشاره الخاص إلى اليمن جمال بنعمر، إن تنظيم القاعدة في الجزيرة العربية، لا يزال يشكل خطراً كبيراً على اليمن وعلى دول الجوار والعالم كله. وأكد في حوار أجرته معه خلال زيارته لليمن مؤخراً صحيفة «الشرق الأوسط» نشرته أمس أن

صنعاء - وكالات: شكل الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لجنة برئاسة الحواري الوطني الذي قرر خصوصاً تحويل اليمن إلى دولة اتحادية من ستة أقاليم، بحسبما أفادت وكالة الأنباء اليمنية. وتتألف اللجنة من 82 عضواً يمثلون مختلف مكونات الحوار الوطني، إلا أن أبرز في تركيبها هو منح نصف مقاعدها لشخصيات من الجنوب الذي يشهد حراكاً رافضاً لمقررات الحوار ومطالباً بالانفصال عن الشمال. وكان الحوار اليمني أقر مبدأ المناصفة بين الشمال والجنوب في الهيئات الانتقالية. وبحسب بيان رسمي، فإن تشكيل اللجنة «تم وفق معايير تمثيلية تشمل جميع مكونات مؤتمر الحوار الوطني، حيث مثل الجنوب بنسبة خمسين في المئة، والمرأة بنسبة ثلاثين في المئة والشباب بنسبة عشرين في المئة». ووضع الحوار الوطني اليمني الذي عقد بموجب اتفاق انتقال السلطة الذي وضع حداً لحكم الرئيس السابق علي عبدالله صالح، واختتم في نهاية كانون الثاني/يناير، خريطة طريق لتحويل البلاد الفارقة في العنف والفسق إلى دولة اتحادية مستقرة. وسبق أن أصدر الرئيس اليمني في مارس قراراً بتشكيل لجنة صياغة الدستور الجديد للبلاد، وسيجسد الدستور الجديد المبادئ العامة التي حددها مؤتمر الحوار الوطني، وأبرزها تحويل اليمن إلى

## إعفاء الأمير عبدالعزيز بن فهد من منصبه

## السعودية: تعيين الأمير محمد بن سلمان وزير دولة



الأمير محمد بن سلمان

لسموه وزير دولة وعضواً في مجلس الوزراء بالإضافة إلى عمله».

الرياض - وكالات: أصدر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجمعة أمراً بإعفاء الأمير عبدالعزيز بن فهد من منصبه كوزير دولة وعضو في مجلس الوزراء وعين مكانه الأمير محمد بن سلمان، نجل ولي العهد. وجاء في الأمر الملكي الذي نشرته وكالة الأنباء السعودية «يعفى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء من منصبه بناء على طلبه». والأمير عبدالعزيز بن فهد هو نجل الملك السابق فهد بن عبدالعزيز. إلى ذلك، نص الأمر الملكي على أن «يعين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس ديوان سمو ولي العهد (ونجله) والمستشار الخاص

## الكويت تجدد مطالبتها بمقعد عربي في مجلس الأمن

نيويورك - قنا: أكدت دولة الكويت باسم المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة أهمية التركيز على تطوير علاقة مجلس الأمن بأجهزة المنظمة الدولية الأخرى بدون التعدي على اختصاصاتها وأن يقتصر دور المجلس على أداء مهامه بمقتضى ميثاق المنظمة والمتمثلة في صون السلم والأمن الدوليين. وبيّنت «أن المجموعة العربية تدرك بشكل كامل وظائف وسلطات كل جهاز من أجهزة الأمم المتحدة الرئيسة وبالتالي ترى أهمية التركيز على علاقة مجلس الأمن بالمجموعة العامة، إذ إن هناك قلقاً مستمراً بتعدي مجلس الأمن المتزايد على المسائل التي من الواضح أنها من اختصاص وسلطات الأجهزة الرئيسة الأخرى للأمم المتحدة بشكل عام والجمعية العامة تحديداً». جاء ذلك في كلمة ألقاها المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة السفير منصور عياد العتيبي باسم المجموعة العربية هنا الليلة الماضية خلال الجولة الثامنة والسنتين للمفاوضات الحكومية الدولية حول توسيع

وإصلاح مجلس الأمن وعلاقة مجلس الأمن بالجمعية العامة. ونوه العتيبي بأن المجموعة العربية تؤكد أهمية أن يكون هناك تمثيل عربي دائم في أي توسيع مستقبلي في فئة المقاعد الدائمة في مجلس الأمن بما يأخذ في الاعتبار العدد الكبير للقضايا العربية التي ينظر فيها مجلس الأمن. ووجدت استعداد المجموعة العربية لمواصلة المشاركة الفاعلة في الاجتماعات المقبلة للتوصل إلى إصلاح حقيقي وشامل لمجلس الأمن، متطلفاً إلى تحقيق نتائج إيجابية في إطار الجولة الحالية للمفاوضات الحكومية، وقال العتيبي إن مسألة إصلاح مجلس الأمن ينبغي أن تكون وفق تصور عام يهدف إلى استمرار عملية إصلاح وتطوير كافة أجهزة الأمم المتحدة على إضفاء مزيد من التكامل والتوازن على عمل المنظمة. مشيراً إلى أن إصلاح أجهزة الأمم المتحدة مسألة تمس الجمعية العامة بوصفها إحدى الأجهزة الرئيسة التابعة للأمم المتحدة والممثلة بجميع الدول الأعضاء في المنظمة وعلاقتها بمجلس الأمن.